



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتهيق جرائم السعودية وتمالضها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف منزل / علي أحمد النجار

منطقة بني عباد - مديرية الجراحي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٥ مايو ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف منزل / علي أحمد النجار

منطقة بني عباد - مديرية الجراحي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٥ مايو ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وذوي الضحايا	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٨

ملخص:

يستمر التحالف السعودي في ارتكابه لجرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية بحق المدنيين وأسرههم التي أغلبها أطفال ونساء في اليمن على مدار أكثر من ثلاثة أعوام من شروعه في العدوان والحصار غير القانوني والأخلاقي على الشعب اليمني حيث شنت طائرة حربية تابعة له غارة جوية في الساعة السابعة من بداية صباح يوم السبت الموافق ٥ مايو ٢٠١٨م على منزل علي أحمد النجار الكائن وسط مزرعته للمانجو بمنطقة بني عباد في مديرية الجراحي - محافظة الحديدة ، أسفرت عنها مقتل مالك المنزل والمزرعة وجرح (٤) مدنيين من أفراد أسرته وأقاربه جراح البعض منهم بالغة أسعفوا على إثرها إلى المستشفى ، دمرت الغارة الوحشية منزلهم وألحقت أضرار جسيمة بالمزرعة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة الـ ٧ بداية صباح يوم السبت الموافق ٥ مايو ٢٠١٨م قصفت طائرة حربية للتحالف السعودي بغارة جوية صاروخاً فتاكاً على منزل علي أحمد النجار يقع داخل مزرعته للمانجو الكائنة في منطقة بني عباد في مديرية الجراحي - محافظة الحديدة ، دمرت الغارة الوحشية منزله على رؤوس أسرته خلال تواجدها بداخله وأسفرت عن مقتل رب الأسرة/ علي أحمد النجار البالغ من العمر ٤٥ عاماً ، وجرح (٤) من أفراد أسرته هم زوجته و(٢) من أبنائهما أحدهما طفلة وأحد أشقائه ، حصل المركز القانوني للحقوق والتنمية على أسمائهم وهم/ معجبة أحمد هلال ٤٠ عاماً ، مرام علي أحمد النجار تبلغ من العمر ٢٥ عاماً ، خيرية علي أحمد النجار ١١ عاماً ، محمد أحمد النجار يبلغ من العمر ٤٧ عاماً ، جراح معظمهم بالغة واستطاع أحد المنقذون الوصول إليهم رغم تحليق الطيران الحربي في الأجواء وقام بنقلهم على متن سيارته إلى المستشفى ، دمرت الغارة الوحشية جزء كبير من المنزل المستهدف كما أضرت بمزرعتهم التي كانت تشكل مصدر دخلهم لسد رمق العيش.



إفادات شهود عيان وذوي الضحايا

همدان أحمد المطري، يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، صديق رب الأسرة المستهدفة وصل إليهم بعد نصف ساعة من القصف وقام بمفرده بحملهم على متن سيارته وأنقذ حياتهم بإسعافهم إلى المستشفى قابلهما وقال لنا:

منذ الصباح الباكر والطيران الحربي للتحالف السعودي يحوم في سماء مناطق سكنية متفرقة من مديرية الجراحي وتقريباً في الساعة السابعة صباحاً سمعت غارة جوية شنت على منطقة بني عباد كانت المسافة بيني وبين مكان الغارة نحو اثنين كيلو متر ، رأيت غبار وأدخنة الغارة ترتفع من منطقة زراعية بمنطقة بني عباد وفجأة بعدها بنصف ساعة جرس هاتفي باتصال من زوجة صديقي علي أحمد النجار تناشدني بصوت خافت نجدتهم وإنقاذهم فالغارة الجوية استهدفت منزلهم شغلت سيارتي وتحركت إليهم وعند وصولي رأيت مشهداً مروعاً كان هناك جثة صديقي علي أحمد النجار قد قذفتها الغارة إلى محيط منزله بالمزرعة ووجدت عدد من أفراد أسرته مخضبة أجسادهم بالدماء ويناشدوني إنقاذهم قمت بحملهم بمفردي على سيارتي ونقلتهم إلى المستشفى لم يأت أحد من سكان المنطقة لمساعدتي كانوا خائفين من معاودة القصف عليهم حيث لا زال الطيران يحلق في الأجواء فالمنطقة مدنية وتنتشر فيها مزارع المانجو وكان يملك صديقي علي أحمد النجار مزرعة مانجو شيد بداخلها منزلاً شعبياً اتخذته سكناً له ولكافة أفراد أسرته ، أغلبهم أطفال ونساء لا ندري ما هي تلك الخطورة التي كان يشكلها منزلهم أو الأسرة المنكوبة من خطورة عسكرية فهم ليسوا مقاتلين ولم يكن منزلهم مستودعاً للسلاح أو تكتة عسكرية.

محمد محمد أحمد النجار، عمره ٢٨ عاماً، أحد أبناء الجريح محمد أحمد النجار قابلهما خلال تواجده مع أبيه المصاب بأحد مستشفيات العاصمة صنعاء بعد نقله إليها لخطورة الإصابات فيه وأفادنا قائلاً:

نظراً للأوضاع الصعبة التي يعيشها السكان المدنيون في اليمن ولعدم وجود مصادر للدخل يستطيعون من خلالها توفير متطلبات الحياة لأسرهم جراء التدمير المنهجي لقوات تحالف العدوان السعودي لمختلف مصادر الأعمال والدخل في اليمن ، كان أبي محمد أحمد النجار أحد المتضررين من عدوان التحالف السعودي والذي لم يجد له مصدر دخل سوى أن يذهب إلى عمي علي أحمد النجار ومساعدته في فلاحه وزراعة مزرعته التي تنتج المانجو مستفيداً من قدوم موسم جني ثمار المانجو آملاً في الحصول على مال يوفر منه متطلبات العيش والحياة لنا ولكن التحالف السعودي بدد هذه الأموال واغتالها بغارة جوية شنتها في الساعة السابعة صباحاً من يوم السبت ٥ مايو ٢٠١٨م على منزل عمي علي أحمد النجار الكائن في مزرعته بمنطقة بني عباد مديرية الجراحي خلال تواجد أبي معهم فأسفرت عن رحيل عمي علي النجار قتيلاً وجرح أبي محمد النجار الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاماً



بجراح بالغة في أنحاء جسده وجرح معه أيضاً ثلاثة من أسرة عمي علي النجار هم زوجته معجبة أحمد هلال ٤٠ عاماً ، وأبنائهما خيرية علي أحمد النجار ١١ عاماً ، ومرام علي ٢٥ عاماً ، أنقذهما أحد أصدقاء والدي وعمي ونقلهم على متن سيارته وأسعفهم إلى المستشفى بالحديدة ونظراً لخطورة الإصابة التي لحقتها الفارة الحشية بجسد أبي قرر الأطباء نقله إلى المستشفى بالعاصمة صنعاء.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
1	1	4
1	1	2
1	1	1

المنشآت المدنية:

المنشآت المدنية	المنشآت المدنية
1	1
1	1

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل تقطنه أسرة مدنية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي أحمد أحمد النجار	ذكر	٤٥	قتيل	الجراحي	بني عباد	٥ مايو ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	محمد أحمد أحمد النجار	ذكر	٤٧	جريح	الجراحي	بني عباد	٥ مايو ٢٠١٨
٢	مرام علي أحمد النجار	أنثى	٢٥	جريحة	الجراحي	بني عباد	٥ مايو ٢٠١٨
٣	خيرية علي أحمد النجار	طفلة	١١	جريحة	الجراحي	بني عباد	٥ مايو ٢٠١٨
٤	معجبه أحمد هلال	أنثى	٤٠	جريحة	الجراحي	بني عباد	٥ مايو ٢٠١٨

الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	علي أحمد أحمد النجار	منزل	تدمير	الجراحي	بني عباد	٥ مايو ٢٠١٨
٢	علي أحمد أحمد النجار	مزرعة مانجو	تضرر	الجراحي	بني عباد	٥ مايو ٢٠١٨

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

